

## الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 46 \$ وفادة ابن الخطيب من سلا على السلطان أبي زيان بن أبي عبد الرحمن رحمهما  
□ \$ .

قال في الإحاطة وفدت على السلطان أبي زيان بن أبي عبد الرحمن ابن أبي الحسن من محل  
الانقطاع بسلا وأنشدته قولي .

( لمن علم في هضبة الملك خفاق % أفاقت به من غشية الهرج آفاق ) .

( تقل رياح النصر عنه غمامة % تمد لها أيد وتخضع أعناق ) .

( وبيعة شورى أحكم السعد عقدها % وأعمل إجماع عليها وإصفاق ) .

( قضى عمر فيها بحق محمد % فسجل عهد للوفاء وميثاق ) .

( أحلما ترى عيناى أم هي فترة % أعندكما في مشكل الأمر مصداق ) .

( وفاض لفضل □ في الأرض تبتغي % ومجتمعات لا تريب وأسواق ) .

( وسرح تهنيه الكلاءة بالكلا % وفلح لسقي الغيث قام له ساق ) .

( وقد كان طيف الحلم لا يعمل الخطا % وللفتنة العمياء في الأرض إطباق ) .

( وللغيث إمساك وفي الأرض رجة % وللدين والدنيا وجوم وإطراق ) .

( فكل فريق فيه للبغي راية % وكل طريق فيه للغيث طراق ) .

( أجل إنه من آل يعقوب وارث % يحن له البيت العتيق ويشتاق ) .

( له من جناح الروح ظل مسجف % ومن رفرف العز الإلهي رستاق ) .

( أطل على الدنيا وقد عاد ضوءها % ودجى وعلى الأحداق للذعر إحداق ) .

( فأشرقت الأرجاء من نور ربها % وساح بها □ لطف وإشفاق ) .

( فمن ألسن بالشكر □ أعلنت % وكان لها من قبل همس وإطباق ) .

( وليس لأمر أبرم □ ناقض % وليس لمسعى النجاح في □ إخفاق ) .

( محمد قد أحييت دين محمد % وللخلق أدماء تفيض وأرماق ) .

( ولو لم تثبت غطى على شفق الضحا % دم لسيوف البغي في الأرض مهراق ) .

( فأيمن بمشحون من الفلك سابع % له باختيار □ حط وإساق ) .

( أقلك والدأماء تظهر طاعة % إليك صفح الماء أزرق رفرق ) .

( إلى هدف السعد انبرى منه والدجا % تضل الحجى سهم من السعد رشاق )